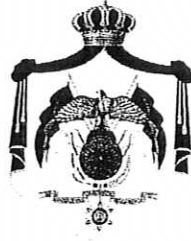


بسم الله الرحمن الرحيم

THE PERMANENT MISSION OF
THE HASHEMITE KINGDOM
OF JORDAN
GENEVA



البعثة الدائمة
للمملكة الأردنية الهاشمية
جنيف

كلمة القائم بالاعمال بالانابة
السيد مهيب النمرات

الاجتماع الوزاري

بمناسبة الذكرى الستون لاتفاقية

عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين

2011/12/8-7PM

جنيف

السيد الرئيس

السيد المفوض السامي

اود في البداية ان اتقدم بجزيل الشكر للسيد انطوينو جوتيرس المفوض السامي لشؤون اللاجئين وللمفوضيه وكوادرها على الجهود المتميزة التي بذلوها للاعداد لهذا الاجتماع الوزاري الذي يأتي احتفاءً بالذكرى الستون لاتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين والذكرى الخمسون لاتفاقية عام 1961 حول خفض حالات انعدام الجنسية، وعلى تفانيهم و جهودهم المخلصه لخدمة الاهداف السامية والنبيلة للمفوضية.

السيد الرئيس

يأتي اجتماعنا هذا اليوم في ظل تحديات كبيرة، وتطورات متسارعه يشهدها العالم وعلى وجه الخصوص منطقة الشرق الاوسط حيث ساهمت الاوضاع الامنية غير المستقرة في عدد من دول المنطقة، بالاضافة الى عوامل الطبيعة بتزايد موجات اللجوء و بتشريد مئات الالاف، وتفاقم معاناتهم الانسانية، الامر الذي يظهر بجلاء اهمية الدور الذي تضطلع به المفوضيه الساميه لشؤون اللاجئين و الحاجة الماسة لمزيد من تضافر، وتنسيق الجهود الدولية، وإعمال مبدأ المسؤولية المشتركة لمواجهة تلك التحديات. ومن هذا المنطلق عملت بلادي على ارسال المعونات الطبية والغذائية الى المناطق المنكوبة استمراراً لدورها الرائد في مد يد العون للاجئين والمشردين في اي بقعة من العالم. وستواصل جهودها في هذا المضمار

انطلاقاً من ايمانها الراسخ بسمو المبادئ والقيم التي يمثلها عمل المفوضه الساميه لشؤون اللاجئين .

السيد الرئيس

تولي بلادي اهمية خاصه لموضوع اللاجئين حيث تمثل مأساة اللجوء تحدياً كبيراً وحقيقياً للمجتمع الدولي نظراً لتعقيداتها المتعدده، ولما ينجم عنها من معاناه انسانية قاسيه، بالاضافة الى تداعياتها، واثارها الكبيرة على الدول المضيفة وخاصة الدول التي يطول فيها امد اللجوء.

ومن هذا المنطلق، فإن بلادي تثمن الدور المتميز الذي تضطلع به المفوضيه الساميه لشؤون اللاجئين، وتؤكد دعمها لجهودها في اطار الولاية المنوطه بها والرامية لتخفيف المعاناه الانسانية للاجئين وغيرهم من الافراد المعنيين وتلبية احتياجاتهم، وبالتالي ايجاد حلول دائمة لهم، وتبقى في هذا السياق العوده الطوعية هي الحل الامثل والافضل لمشكلتهم.

السيد الرئيس.

ان نجاح المفوضيه الساميه للاجئين في جهودها يستدعي تضافر جهود كل دول المجتمع الدولي، وتعزيز التنسيق والتعاون بين المفوضيه وجميع المنظمات والمؤسسات المعنية حيث ان من شأن هذا التنسيق والتعاون مساعدة الدول على اتخاذ اجراءات ملموسة، وتطوير آليات على المستوى الاقليمي والدولي من اجل التوصل الى حلول مستدامه واكثر فاعليه لمختلف القضايا المتعلقة باللاجئين. ومن

ضمن هذه الاليات العمل على معالجة الاسباب الرئيسية للجوء ، وتعزيز مبادئ الحماية والاستراتيجيات الوقائية، وانشاء نظام انذار مبكر، وتبادل المعلومات مما يؤدي الى التعامل مع الحالات الطارئة بفاعليه اكبر وتقاسم الاعباء والمسؤوليات بشكل عادل.

السيد الرئيس

ختاماً، اود الاشارة الى ان الاردن واجه خلال العقود الماضية موجات من اللجوء والنزوح من الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث تحمل في هذا الاطار اعباء مالية واقتصادية هائلة، وخاصة في ضوء محدودية موارده الطبيعية والاقتصادي، وقدم ولا زال يقدم كدوله مضيفه حزمه واسعه من الخدمات للاجئين من الاشقاء الفلسطينيين الذين لا زالوا بانتظار حل عادل لقضيتهم يتضمن حق العوده الى اراضيهم والتعويض.

بالاضافه الى ذلك يستضيف الاردن مئات الالاف من الاشقاء العراقيين، ويقدم لهم كافة اشكال المساعدة ومختلف الخدمات، وفي مقدمتها الصحة والتعليم حيث نأمل، في هذا السياق، ان يضطلع المجتمع الدولي بمسؤولياته ازاء مساعده الاردن في اطار اعمال مبادئ التضامن وتقاسم الاعباء، وخاصة في ظل الاعباء المالية والاقتصادية الهائلة التي يواجهها الاردن والتي اثرت على طاقته الاستيعابية وكافة جوانب بنيته التحتية.

شكراً